وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه بابل – كليه الادارة والاقتصاد

قسم ادارة الاعمال

بحث بعنوان

تصميم نظام التوزيع الالكتروني للطلبة على الاقسام العلمية :

دراسة تطبيقية في كلية الادارة والاقتصاد /جامعة بابل

بحث تقدمت به الطالبة

دعاء رياض عبد

الى مجلس قسم ادارة الاعمال كجزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في ادارة الاعمال

بـأشراف

م. علياء عبد المنعم النجار

1445هـ **2024م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ

اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(يونس: 5)

الاهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة ، وها انا اختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط ما كنت لأفعل لولا فضل الله فالحمد الله عند البدء وعند الختام أهدي هذا الجهد المتواضع .....

الى من منحاني روح الحياة واضاءا لي عتمة الدنيا الى من كانا سببا في وجودي بعد الله وسببا في اشعال وقود همتي ويغمراني بدعواتهم الصادقة ، إلى من غرساً في حب العلم والتعلم ، إلى من حبهم يعلو فوق كل حب ، إلى من ساندوني ووفروا لي سبل السعادة والنجاح إلى والدي حفظهم الله .

إلى جميع من كان سند وقوه لي بعد الله في مشواري كل القلوب التي ذكرتني ودعت لي وتمنت لي كل خير

الشكر والعرفان

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أثاره الله بنوره واصطفاه وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير

للأستاذة المشرفة (م. علياء عبد المنعم)

على إرشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما ، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سهروا على تقديم كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير .

الملخص

تلعب التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال دورا كبيرا في العمل الإداري المعاصر باعتبارها آلية من آليات الإدارة الحديثة ، حيث تسعى من أجل تحقيق أهداف المنظمة والاستفادة من مميزات تطبيقها كالسرعة والدقة في انجاز المعاملات وتقليل الوقت والجهد والتكلفة والقضاء على مشكلة تكديس الأوراق وغيرها من السلبيات .

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى استخدام نظام تصميم التوزيع الالكتروني، تحديد مستوى نظام تصميم التوزيع الالكتروني في ادارة الاقسام العلمية ،دراسة وتحديد طبيعة العلاقة بين نظام المعلومات في ادارة الاقسام العلمية. وكانت أهميته التعرف على واقع تطبيق نظام تصميم التوزيع الالكتروني ، ومستوى استخدامها ، التعرف على أهمية المتغير قيد البحث وهو (نظام تصميم التوزيع الالكتروني في ادارة الاقسام العلمية) .

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الاهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
المستخلص	ج
المحتويات	ح
المقدمة	1
المبحث الاول (منهجية البحث)	5-2
المبحث الثاني : الجانب النظري	14-6
المبحث الثالث: الجانب العملي	18-15
المبحث الرابع (الاستنتاجات والتوصيات)	20-19
المصادر	22-21

المـــــقدمة

شهد العالم تطورات وتغيرات لم يشهدها في العقود السابقة والتي شملت تطورا هائلا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستويات عدة ، وكان لذلك أثر كبير على الإنسان وعلى أسلوبه في الإدارة بسبب ظهور ملامح مفهوم جديد هو الإدارة الإلكترونية وهو ترجمة لتطبيق تكنولوجيا المعرفة الحديثة على الإدارة العامة ، حيث أحدثت تقنية المعلومات قفزة نوعية في مجال تطوير العمل وكفاءته ودقته ، وأخذت الأنشطة تتحول بالتدريج من أنشطة تقليدية إلى إلكترونية وتحول العالم إلى مجتمع الكتروني صغير في إطار منظومة الاتصالات الحديثة وشيوع نقل البيانات وخدمات الانترنت والطاقات المختلفة ومعدات البث وغيرها .

تلعب التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال دورا كبيرا في العمل الإداري المعاصر باعتبارها آلية من آليات الإدارة الحديثة ، حيث تسعى من أجل تحقيق أهداف المنظمة والاستفادة من مميزات تطبيقها كالسرعة والدقة في انجاز المعاملات وتقليل الوقت والجهد والتكلفة والقضاء على مشكلة تكديس الأوراق وغيرها من السلبيات .

وترى فيها المتغير المستقل لإحداث كل التغييرات التابعة في النظام الاجتماعي والثقافي للمجتمع ، تلك النماذج الفكرية التي تنظر إلى التكنولوجيا بأنها العنصر الأساسي لكل التغيرات الاجتماعية ، في حين هناك أقطاب فكرية أخرى تنظر للتكنولوجيا على أنها عامل مساعد يدخل ضمن العوامل الأخرى (كالعامل الاقتصادي ، العامل الثقافي ، العامل البيولوجي ...) ، وأن التغير الاجتماعي مرده مجموعة من العوامل المتداخلة والمتعددة . على أساس أن التكنولوجيا يمكن اعتبارها في بعض الأحيان متغيراً مستقلاً وفي أحيان أخرى متغيراً تابعاً وذلك بسبب الظواهر التي تؤثر فيها أو تتأثر بها ، أي العلية النسبية لجميع العوامل التي تساعد على التغير الاجتماعي ،

أما ما يراد استجلاء حقيقته في هذا البحث فهو الكشف عن العوامل الأساسية المسيطرة على عملية استخدام و استدماج نظام المعلومات في الإدارة الاقسام العلمية ، هذه الأخيرة التي تتولى قيادة مختلف النشاطات تخطيطاً وتنظيماً وتنفيذاً وتنسيقاً ، في مسيرتها نحو التغيير والتطوير وبلوغ الأهداف التي وجدت من أجلها.

المبحث الاول

منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

إن زيادة الاهتمام بالتعليم في دول العالم العربي ، والتوسع الكمي فيه ، وما يترتب على ذلك من كلف مالية مرتفعة ، يستدعي الاهتمام بنوعية التعليم وتجويد مدخلاته وعملياته مخرجاته في الجامعات ؛ الأمر الذي استوجب على الإدارات الاقسام العلمية توظيف نظام المعلومات في اقسامهم للمساهمة في تحسين العملية التعليمية في جوانبها كافة .

وتتبلور مشكلة البحث في تقصي الدور الذي تمارسه الإدارة الاقسام العلمية في نظام المعلومات في المجتمع الجامعي .

ضمن نطاق عملها البحث والمتمثلة في محاولة معرفتها عن مدى وجود علاقة ما بين اثر الادارة الالكترونية في ادارة الاقسام العلمية في الجامعات ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :

1- ما هي مدى امكانية استخدام نظام تصميم التوزيع الالكتروني .

2- هل هنالك علاقة بين استخدام الادارة الالكترونية وادارة الاقسام العلمية ؟

3- تأثير لتطبيق نظام تصميم التوزيع الالكتروني على ادارة الاقسام العلمية ؟

ثانيا: اهمية البحث

يمكن صياغة الأهمية بما يأتي :

1. التعرف على واقع تطبيق نظام تصميم التوزيع الالكتروني ، ومستوى استخدامها .
2. التعرف على أهمية المتغير قيد البحث وهو (نظام تصميم التوزيع الالكتروني في ادارة الاقسام العلمية) .

ثالثا : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1. معرفة مستوى استخدام نظام تصميم التوزيع الالكتروني.
2. تحديد مستوى نظام تصميم التوزيع الالكتروني في ادارة الاقسام العلمية.
3. دراسة وتحديد طبيعة العلاقة بين نظام المعلومات في ادارة الاقسام العلمية.

رابعا: نموذج البحث

في ضوء اشكالية البحث واهدافها قمنا بتصميم نموذج مقترح لتمثيل العلاقة بين نظام المعلومات وادارة الاقسام العلمية

1- المتغير المستقل : نظام تصميم التوزيع الالكتروني
2- المتغير التابع :ويتمثل في ادارة الاقسام العلمية

خامسا :الدراسات السابقة

اولا: دراسة هناء عبداوي : مساهمة في تحديد دور نظام المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة الميزة التنافسية دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال -موبيليس - ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة - للسنة الجامعية 2015/2016 .

هدفت البحث إلى المساهمة في تحديد دور نظام المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة الميزة التنافسية بالشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس ، وقد تحددت نظام المعلومات والاتصالات بأبعادها الخمسة التي تمثلت في (المورد البشري ، الأجهزة والمعدات ، قواعد البيانات ، الشبكات ، البرمجيات) كما تحددت الميزة التنافسية باربعة أبعاد (جودة الخدمات ، السيطرة على الأسواق ، الإبداع والتطوير ، كفاءة العمليات) . وتوصلت هذه البحث إلى جملة من النتائج : - إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة والميزة التنافسية بالمؤسسة محل البحث عند مستوى المعنوية (0.05) .

- يوجد دور معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات والاتصال بأبعادها المختلفة في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة عند مستوى معنوية (0.05)

ثانيا: دراسة بلقيدوم صباح : اثر نظام المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للاتصالات - موبيليس - ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة قسنطينة 2 للسنة الجامعية 2012/2013 .

هدفت هذه البحث إلى إبراز أهم الأدوار الإستراتيجية لنظام المعلومات والاتصالات في تحقيق الميزة التنافسية والتطوير التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة وهندسة التحالفات الإستراتيجية . وتوصلت هذه البحث إلى جملة النتائج :

استخدام تطبيقات نظام المعلومات والاتصالات يمكن المدراء من الحصول على المعلومات الهامة عن حجم السوق ، قوة المنافسين تغير أذواق المستهلكين ، الخصائص الثقافية للمجتمع ، الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف المؤسسات المنافسة إلى غير ذلك ، وبالتالي تفعيلا لإدارة الإستراتيجية في رسم الاستراتيجيات التنافسية المناسبة . توسيع استخدام تطبيقات نظام المعلومات والاتصال في منظمات الأعمال يؤدي إلى زيادة إيراداتها وتقليل تكاليف الخدمة المعروضة وحل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية .

ثالثا: دراسة (مريم لكحل محمود ، 2015) : بعنوان : دور نظام المعلومات والاتصالات في تحسين مستوى أداء مؤسسات التعليم العالي(الاقسام العلمية) ، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة يحيى فارس بالمدية " . تهدف هذه البحث إلى التعرف واقع التعليم الجامعي في الجزائر ومستوى أدنه ، بالاضافة إلى التعرف على متطلبات استخدام نظام المعلومات والاتصال في الجامعات والصعوبات التي تعترضها ، حيث استخدمت الباحثة الاستبيان كاداة لجمع البيانات ، وبالنسبة لعينة البحث فتكونت من الأساتذة الجامعيين في الكلية بإختلاف رتبهم العلمية والبالغ عددهم 45 أستاذ .

وفيما يلي أبرز ما توصلت إليه هذه البحث من نتائج :

- لكي يتمكن التعليم العالي من مسايرة عصر المعلومات والتعامل مع تقنياته المتطورة ، يتعين عليه أن يقوم بتغيير عميق في أدواته ، مناهجه وبرامجه يتعدى الشكل إلى المضمون ويتناسب مع متطلبات هذا العصر و يتطلب مشروع توظيف نظام المعلومات والإتصال في التعليم العالي تكاليف مالية معتبرة ولذلك فإن ضعف هذه الموارد يشكل عائقا أمام إمكانيات إستعمال هذه التكنولوجيا ، وإعتبار الإنفاق على التعليم العالي إستثمار طويل الأجل .

- يوجد ارتباط ضعيف على المجال التطبيقي بين إستخدام الوسائل التقنية الحديثة للمعلومات والاتصالات المتوفرة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والأداء العلمي والبيداغوجي لها .

المبحث الثاني

الجانب النظري

المطلب الاول :

مفهوم النظام :

لقد برز مصطلح نظام المعلومات Information Technology في بداية الخمسينات إشارة إلى استخدام الحاسبات الالكترونية في ميدان الأعمال الحكومية والخاصة على حد سواء ، وتتضمن تصميم نظام نظام المعلومات كافة (التقنيات والحاسبات والبرمجيات والاتصالات المستخدمة من قبل المنظمة وعناصرها البشرية في جمع المعلومات اللازمة لإنجاز انشطتها المختلفة وتنفيذها ، بهدف رفع كفاءتها وفاعليتها وإبداعها وصولاً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والنمو والتطور ، ويعد نظام المعلومات سلاح استراتيجي يمكن أن يساعد في بناء وقدرات المنظمة من خلال توفير أفضل البيانات والمعلومات وبما يعزز علاقة المنظمة بالزبائن والمنظمات الأخرى ، وقد وصفت بأنها المقدرة التكنولوجية للحصول على البيانات ومعالجتها وتبادلها بهدف أتخاذ القرارات الفعالة في المنظمة (Sanders 2007 : 25).

الادارة الالكترونية

نتيجة للتطورات الحاصلة في المنظمات المعاصرة والحاجة الملحة الى مفاهيم ادارية حديثة اصبحت الحاجة الى انواع معينة من الادارات توازي حركة التطور في المتغيرات العالمية وسرعتها التي نقلت التعاملات الادارية والفنية للكثير من المنظمات التي تطمح الى ايجاد مكانة لها في عالم المنافسة والاعمال الى مفردات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي اضحت محل اهتمام دنيا الاعمال رغبة منها في زيادة فاعلية العمل. فبدخول العوالم الرقمية في تفسير الظواهر الادارية الحديثة واعادة فلسفتها الكترونياً بما يلائم ومفردات العصر ظهر ما يعرف بالادارة الالكترونية " Electronic Management " وتطبيقاتها المختلفة كالتجارة الالكترونية " E-Commerce " والتسويق الالكتروني " E-Marketing " التي حولت العمل التقليدي الى

نطاق العمل الالكتروني لاعطاء فلسفة حديثة لاعادة هندسة الاعمال بما يلائم والسرعة الهائلة للانطلاق نحو قمة الهرم التنافسي واحداث نقلة نوعية في تعاملاتها .

مفهوم الادارة الالكترونية

بالنظر للتوجهات الحديثة للادارات المعاصرة حالياً وانطلاقاتها نحو اقتناء التقنيات المتطورة التي تساعدها على انجاز اعمالها فضلاً عن انتقاء المعرفة العلمية التي تتجه نحو العقول الالكترونية لتغيير وجه التعاملات الادارية ومساندة العقول الاستراتيجية الادارية لتحقيق اهدافها ورسم رؤيتها الاستراتيجية بصياغة فنية وادبية وفلسفية تأخذ على عاتقها المفردة الالكترونية كانطلاقة لذبذبات حديثة في عالم الاعمال وعليه توجه العالم الى مفردة تكون الاصلح في الانتقال اليها كونها متغير العصر وهي " الادارة الالكترونية ".

فقد اشار (السالمي ،2005: 233) الى مفهوم الادارة الالكترونية (E-Management) باعتبارها عملية مكننة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الادارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولاً الى تحقيق اهداف الادارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين والانجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل ادارة جاهزة للربط مع الحكومة الالكترونية لاحقاً.

حيث يلاحظ من المفهوم اعلاه ان نجاح الادارة الالكترونية يعتمد على عدد من العناصر من اهمها هي تقنيات المعلومات الادارية ومن ضمنها النظام الحاسوبي والاتصالات حيث ان الادارة الناجحة في ظل استخداماتها الالكترونية ستساهم في:-

أ- زيادة الفاعلية الادارية نحو الانتقال من الاستخدامات الورقية وتبسيط اجراءات العمل والقضاء على الروتين .

ب- توفير الوقت والجهد المبذول والناتج عن الانجاز السريع .

ج- الدقة والسرعة في عملية الانجاز للمهام والمعاملات والدقة العالية الناتجة عن المراقبة الالكترونية المستمرة للعمليات الادارية والانتاجية .

د- تقليل الكلف الاقتصادية الخاصة بنقل المعلومات ومتابعة العمليات الادارية والانتاجية .

وتطرق الى مفهوم الادارة الالكترونية (E-Management) (ناصف ،2003) حيث عدها " استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة شبكة الانترنيت في جمع العمليات الادارية الخاصة بمنشأة ما بغية تحسين العملية الانتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الاداء بالمنشأة "ويتضح من خلال التعريف ما يلي :-

أ- ان الاساس الذي تقوم عملية الادارة الالكترونية (EM) هو استخدام نظم وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة شبكة الانترنيت التي تعتبر السبب الرئيسي لظهور وانتشار جميع مصطلحات الادارة الالكترونية .

ب- ان الهدف من وراء تطبيق الادارة الالكترونية بالمنشآت هو تحسين الانتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الاداء بها .

كما اشار (Edenies,2003)الى الادارة الالكترونية باعتبارها " استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات المتطورة لتعزيز دور الادارة الاستراتيجية للمنشأة ورفع مستوى الاداء بها ، كما انها تعمل على تحقيق ما يلي :-

أ- تصميم وتنفيذ خطة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لانجاز اعمال المنشأة بما يساعدها على الوصول الى تطبيق نموذج الاعمال الالكترونية ككل في المستقبل.

ب- بناء وتدعيم علاقات وثيقة بين كل من المنشأة وعملائها وشركائها وموردیها تتم بالاستمرارية والفاعلية .

أهمية الادارة الالكترونية

تكمن اهمية استخدام المصطلح الاداري (الادارة الالكترونية) باعتبارها نقطة تحول في مسيرة المنظمات التي تصنف تحت بند المعاصرة التي ترمي للوصول الى قمة الهرم التنافسي بتحويل مفردات التعاملات الادارية والعلمية والفنية والانتاجية من سريان النظم التقليدية الى معالم المجتمع الرقمي باستخدام تقنيات العصر (المعلوماتية والاتصالات) نحو خدمة خطوط العمل في جميع المستويات الادارية وخصوصاً بعد دخول تلك المنظمات للاندفاع نحو اسواق جديدة قد تعطي تعاملات جديدة تفتح من خلالها فروع لها تحتاج الى ادارة متمكنة لكي تربط تلك الفروع مع الشركة

الام فضلاً عن شبكة الاتصالات الادارية الداخلية التي تربط اقسام الشركة ومستوياتها الادارية مع بعضها البعض فهي حركة انتقال ادارية نحو الحداثة والتطوير لتعطي للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة معناً الكترونياً تختزل به مفردات كثيرة كالوقت والجهد والكلفة وتصنف ضمن المنظمات الرقمية التي يحسب لها حسابات كثيرة في عالم الاعمال .

كما ان اهميتها تنصب في تحقيق الاهداف المرسومة والانتقال بين الاهداف وتحقيقها وفق قياسات الاهم ثم المهم وهكذا واختيار طرق الوصول اليها باحسن الوسائل وبالتكاليف الملائمة والوقت الملائم بالاستخدام الامثل للامكانات المتاحة . وعلى هذا الاساس فالادارة الالكترونية والادارة التقليدية يتفقان في كونهما نشاط يقوم على انجاز الاعمال والمعاملات لتحقيق الاهداف المرجوة ولكنهما يختلفان في طريقة او وسيلة انجاز تلك الاعمال والمعاملات والوصول الى تلك الاهداف فالادارة الالكترونية اهميتها تكمن في الاستخدام الامثل لتلك الوسائل عبر نظم المعلومات والاتصالات المتطورة ذات التكنولوجيا العالية للوصول الى الاهداف بتكاليف ملائمة مختزلة بذلك الوقت ومقللة الجهد المبذول في انجاز تلك التعاملات .

أهداف الإدارة الالكترونية

تظهر أهمية الإدارة الالكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة. **(عامر،38،2013)**

إن المنظمات التي فشلت في إدخال التكنولوجيا الحديثة في خططها الاستراتيجية تكون قد حكمت على نفسها بالانقراض، حيث أن التقنية ساعدت على إزالة الحواجز الجغرافية وإنجاز الأعمال بأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف، وبالتالي تمكن المنظمات من زيادة معدل الإنتاج وسرعة اتخاذ القرارات.

ولأن التكنولوجيا الرقمية تستبدل العمليات الورقية بعمليات رقمية، فإنها تتيح للعاملين التفرغ الأداء عمل منتج، وتحدث تحولات في عمليات الإنتاج والعمل.

وتمنح الإدارة الالكترونية المديرين العديد من المزايا، فبيئة العمل الالكترونية تمكن المديرين من توسيع نطاق الإشراف على إدارة المنظمات أو الفروع أو العاملين بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية، ومع تكنولوجيا الاتصال الجماعي الجديد والتنسيق من خلال شبكة الانترنت يستطيع

المدير اليوم بناء وإدارة فرص العمل الجماعي المرنة، وإدارة فرق المهام قصيرة الأجل من أي مكان في العالم، كما يمكنه توزيع المعلومات على العاملين ومن ثم يمكنهم التصرف بشكل مستقل. ولم يأت اهتمام العالم المتقدم باستخدام تقنيات المعلومات الإدارية من فراغ، بل بسبب فوائد كبيرة حصلت ولذلك بدأت الدول تتسابق في تطبيق الإدارة الالكترونية في منظماتها .

فوائد الادارة الالكترونية

نتيجة للتطورات الهائلة في مفردات المنظمات المعاصرة اصبح الاهتمام بالادارة الالكترونية ضرورة ملحة للنهوض بتلك المنظمات الى العوالم الرقمية التي تمثل روح العصر للانطلاق نحو عصر وامبراطورية المعلومات والاتصال ويمكن اجمال فوائد تلك الادارة بما يلي :- (السالمي ، 2005 : 239)

1- تبسيط الاجراءات داخل هذه المؤسسات وينعكس ايجابياً على مستوى الخدمات التي تقدم الى المواطنين كما تكون نوع الخدمات المقدمة اكثر جودة .

2- اختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الادارية المختلفة .

3- الدقة والوضوح في العمليات الادخارية المختلفة داخل المؤسسة .

4- تسهيل اجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة وكذلك مع المؤسسات الاخرى داخل وخارج بلد المؤسسة .

5- ان استخدام الادارة الالكترونية بشكل صحيح سيقلل من استخدام الاوراق بشكل ملحوظ مما يؤثر ايجابياً على عمل المؤسسة

6- كما ان تقليل استخدام الورق سوف يعالج مشكلة تعاني منها اغلب المؤسسات في عملية الحفظ والتوثيق مما يؤدي الى عدم الحاجة الى اماكن خزن ، حيث يتم الاستفادة منها في امور اخرى .

7- الادارة الالكترونية سوف تؤدي الى تحويل الايدي العاملة الزائدة عن الحاجة الى ايدي عاملة لها دور اساسي في تنفيذ هذه الادارة عن طريق اعادة التأهيل لغرض مواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة والاستغناء عن الموظفين غير الاكفاء وغير القادرين على التكيف مع الوضع الجديد .

وعليه فان فوائد الادارة الالكترونية ليست عملية تحويل معدات وادوات بقدر ماهي عملية تطوير رأس المال الفكري والمعرفة الضمنية لدى العاملين باتجاه استتخدام مفردات الكترونية بديلاً عن السياق التقليدي الذي يحمل صفة الهدر في الوقت والجهد والكلفة وتحويل الطاقات البشرية الى زاوية الركود العلمي باتجاهات سكونية النشاط العقلي فضلاً عن عملية ربط المؤسسة بين اقسامها الداخلية وكذلك ربطها مع البيئة الخارجية التي تساهم في تقريب المسافات وانتقال الادارة الكترونياً عن طريق شبكة اتصالات متطورة تعمل على مراقبة سير العملية الانتاجية والادارية بصورة اكثر سلامة فضلاً عن عملية تبسيط الاجراءات التي تعاني منها الكثير من المنظمات التي تساهم في هدر الوقت .

معوقات الادارة الالكترونية

وضح الباحثون وجود العديد من المعوقات التي تحد من إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمات ومن أهم هذه المعوقات:

1- اختلاف نظم الإدارة داخل المنظمة الواحدة.

2- عدم اقتناع إدارة المنظمات بدواعي التحول الالكتروني ومتطلباته وعدم توافر بنية فنية جيدة.

3- عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية. وعدم توافر أنظمة أمنية لحماية المعلومات الخاصة بمستخدمي هذه التقنية.

4- عدم توافر المهارات البشرية التي تنشئ وشغل وتصون هذه التقنية وارتفاع تكاليف تطبيق هذه التقنية.

5- التحديات التشريعية والقانونية التي تحتاج إلى إجراء تعديلات جذرية في الأنظمة والقوانين الضمان حقوق المستفيدين من هذه الخدمة.

6- عدم وجود وعي معلوماتي وحاسوبي عند المتعاملين، وهذا يشكل عائقا أمام تطبيق الإدارة الالكترونية.

7- تحدي إعادة هندسة الأعمال باستخدام تكنولوجيا المعلومات، إذ أن نماذج الإدارة القديمة بما في ذلك الهياكل التنظيمية الهرمية، والمعالجات التقليدية لم تعد ملائمة النماذج المنظمات الالكترونية.

8- نقص الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية و ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة التطبيق الإدارة الالكترونية.

المطلب الثاني: ادارة الاقسام العلمية

مفهوم ادارة العلمية:-

لقد تعددت التعريفات التي وضعت حول مفهوم ادارة الاقسام العلمية:-

اشار رون جلاترRon . Glatter الى انها تعني " الاعمال التي يقوم بها الاداريون في المؤسسات التعليمية العليا في الجهاز المركزي واللامركزي في المحليات , ومن ثم تختص برسم السياسة التعليمية في المجتمع "

" كل نشاط تتحقق من ورائه الاغراض الجامعية تحقيقا فعالا والتي تعمل على تحقيق اهداف المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا والتي يرمي الية المجتمع من وراء انظمته التعليمية "

"مجموع عمليات تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط وتنفيذ وتقييم الاعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات الجامعية للوصول الى الاهداف الجامعية المرسومة , باستخدام افضل الطرق في استثمار القوى البشرية والموارد المتاحة باقل ما يمكن من الجهد والوقت والمال "

وبالتالي فادارة الاقسام العلمية هي " الادارة التي تعمل على تحقيق الاغراض الجامعية , ويقوم عليها الاداريون في المستويات التعليمية العليا , وهي مجموع عمليات تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط وتنفيذ وتقييم الاعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات الجامعية للوصول الى الاهداف الجامعية المرسومة ويرأسها عادة وزير التعليم "

نشأة وتطوير الادارة التعليمية (عبيدات ،57، 2016)

يعتبر ميدان ادارة الاقسام العلمية من ميادين الدراسات العلمية الحديثة وليدة القرن العشرين , حيث ظهر اول مفهوم لها 1912 م . وما كتب قبل هذه الفترة على قلته يتسم يطابع البساطة وعدم التخصص ولكنة ساعد على وضع اساس هذا الميدان فيما بعد .

تطور النظرة الى ادارة العلمية:-

يعتبر ميدان ادارة العلمية من ميادين الدراسات العلمية الحديثة وليدة القرن العشرين ,وما كتب قبل هذه الفترة على قلته يتسم يطابع البساطة وعدم التخصص ولكنة ساعد على وضع اساس هذا الميدان فيما بعد . وقد تطورت النظرة الى ادارة الاقسام العلمية تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة .

وجاء هذا التطور نتيجة للعوامل الاتية :-

1. اضفاء الصبغة العلمية على الادارة واعتبار رجل الادارة صاحب مهنة .
2. تركز البحث على الادارة باعتبارها ظاهرة سلوك وادارة وتفاعل اجتماعي وعلاقات انسانية وما شاكل ذلك.
3. استخدام النظريات والنماذج في دراسة الادارة .
4. تحليل الادارة الى بعدين رئيسيين احدهما يتعلق بالمحتوى والاخر بالطريقة .
5. الاعتراف بالقوى الجديدة التي تشكل النظرة الجديدة للإدارة كالتكنولوجيا الحديثة والظواهر السكانية والعقائدية والايديولوجية والتغير والصراع في نظام القيم والتفجر المعرفي وما شاكل ذلك .
6. اهتمام الباحثين بدرجة كبيرة بالبحث العلمية للإدارة .

الاتجاهات الرئيسية لتحديث ادارة العلمية:- (علام،97،2016)

اولا :- اتجاه نحو مزيد من التعقد والتشابك في المحتوى العلمي لعمل ادارة الاقسام العلمية.

ثانيا :- وثمة اتجاه اخر يفرض نفسه حاليا يتمثل في المزيد من المرونة والتنوع بالابتعاد عن الانماط والقوالب التنظيمية والادارية الجامدة .

ثالثا :- يواكب الاتجاهان السابقان اتجاه ثالث يتمثل في المزيد من العقلانية والعلمية في عمل ادارة الاقسام العلمية.

اهمية ادارة المؤسسة العلمية (علام،99،2016)

1. هناك معامل ارتباط وثيق بين تطور الادارة وتحديثها وبين مستوى التقدم الذي يحققه مجتمع ما , وهذه الحقيقة تبدو عند مقارنة مجتمع نام واخر اكثر تقدما .
2. الادارة تعنى بالاستغلال الافضل للموارد المتاحة بما يحقق اشباعا اكبر للعديد من الحاجات الانسانية .

3. اصبحت من ابرز القوى المؤثرة في الحيات الاجتماعية والاقتصادية , ولا غنى عنها لاي منظمة ومؤسسة حكومية او خاصة .

اهمية ادارة العلمية:-

1. ادارة الاقسام العلمية تستقي عملها من طبيعة عمل الجامعة نفسها والتي تقوم ادارة الاقسام العلمية بتحقيق اهدافها .
2. تلعب دورا حيويا في بناء افراد المجتمع فبدابتها مع الافراد ونهايتها معهم ايضا .
3. رسم السياسات الجامعية مع السلطات التعليمية ومراكز نشر الثقافة العامة وتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها وتزويد الجهاز الجامعي بالإمكانات المادية والبشرية .
4. اعداد واجراء البحوث والدراسات الميدانية التي ترتبط بقضايا ومشكلات جامعية تتصل بمختلف جوانب وعناصر العمل الجامعي .
5. اعداد الميزانية العامة السنوية , لتقديمها الى الجهات المختصة .
6. كل هذه الواجبات والمسؤوليات هي التي تضفي عليها هذه الاهمية والمكانة , ويعني ذلك كله ان نجاح العمل الجامعي يتوقف على وجود الادارة الجامعية القادرة على تأدية واجباتها بفاعلية .

المبحث الثالث

الجانب العملي

الادارة الالكترونية تُعرَف على انها مجموعة من النظم الادارية التي تزود المستخدمين بصورة عامة والمسؤولين بصورة خاصة بمجموعة من التقارير التي تساعد في اتخاذ القرار باقل جهد ممكن مع بيانات مُستخلصة بدقة عالية, لذا في هذا المبحث سيتم عرض دراسة تفصيلية عن التطبيق العملي لفكرة الادارة الالكترونية في شعبة التسجيل لكلية الادارة والاقتصاد/جامعة بابل والتي تتضمن المراحل الاتية:

1- تصميم النظام المُقترح.

2- تطبيق النظام المُقترح.

مشكلة النظام الحالي

من خلال اقبال عدد كبير من الطلاب الى التسجيل وملئ استمارات خاصة بالتوزيع الأقسام للطلبة وتسجيل معلوماتهم يدويا ومن ثم نقلها الى الحاسبة الكترونيا وتحدث مشكلة التأخير في العمل.

لذلك تم العمل على رابط الكتروني للتسجيل الطلبة حيث يغذي بالمعلومات الخاصة بكل طالب من (اسم ، مجموع المعدل ، الفرع (العلمي ،الادبي) ، رغبة الطالب في القسم) ويعمل الموظفين بشعبة التسجيل على التدقيق المعلومات الطلبة المسجلين ومن ثم يتم الاعلان عنها حيث ينجز العمل بنفس الدقة والسرعة بالإنجاز.

1- تصميم النظام المقترح

تم تصميم نظام التوزيع الالكتروني للطلبة عن طريق برنامج مايكروسوفت اكسل لأنه نظام يستخدم لغرض السهولة في الحسابات ويعمل بشكل اسرع وبتقنية اعلى ،وهذا البرنامج يختصر الوقت لطباعة تقارير وتصاميم التوزيع الالكتروني للطلبة لسهولة حساب (معدلات الطلبة ، وتوزيع الاقسام الالكتروني).

فائدة نظام الاكسل في التوزيع الالكتروني للطلبة هو توزيع الطلاب على الاقسام من خلال المعدل للأقسام الموجودة في الكلية ويكون معدلات الحد الأدنى للقبول يبدأ حسب الحدود الدنيا لكل سنة و لكل قسم رمز خاص به كما في الشكل (1) :-

الشكل (1)

ادارة الاعمال	1	560
المحاسبة	2	490
العلوم المالية والمصرفية	3	455
الاقتصاد	4	420

2- تطبيق النظام المُقترح.

ان عملية تطبيق النظام الالكتروني المقترح لا يحتاج لحاسوب بمواصفات عالية والمستخدم يُفضل ان يكون من خريجي دراسة البكالوريوس فما اعلى لكونه اكثر المستخدمين ملائمة لتوفير الدعم الفني المستمر ولتطوير العمل على النظام دون الحاجة الى مصمم النظام, ويعتبر هذا الامر ممكنا مع المستخدمين المشتركين بدورات مايكروسوفت اوفيس في مركز الحاسبة لرئاسة جامعة بابل, وبذلك يكون العمر الافتراضي للنظام اطول فترة ممكنة .

حيث يبدأ التقديم على التسجيل للطلاب الجدد من خلال ملئ استمارة ورقية لكن في النظام المقترح لدينا حولنا الاستمارة الورقية بمشروعنا الى استمارة الكترونية مرفوعة على البريد الالكتروني الرسمي الخاص بشعبة التسجيل لكلية الادارة والاقتصاد .

يدخل الطالب الى غرفة التسجيل يحصل على وصل من الحسابات مكتوب فيه (Password) لإكمال إجراءات التسجيل ثم يذهب الى غرفة القانونية ويصطحب معه كفيل ليكمل إجراءات القانونية ومن ثم الذهاب الى غرفة التسجيل يفتح رابط الاستمارة الالكترونية وهنا مباشرة يقوم بملئ الاستمارة الخاصة به التي تتضمن المعلومات الاتية :-

1- اسم الطالب الرباعي
2- الرقم الامتحاني
3- سنة التخرج
4- المستمسكات (مستنسخ واصلي)
5- الوثيقة (الاصلية ومستنسخة)
6- صور
7- رغبة الطالب في اختيار الاقسام (اختيارين)

حيث يغذي النظام مباشرة وبعدما ينتهي الطالب من ملئ الاستمارة يعمل الموظف الموجود بشعبة التسجيل على التدقيق البيانات ويمكن للنظام العمل باستمرار وسهولة ولعدد كبير من الطلبة حيث ينجز العمل بنفس الدقة والسرعة بالإنجاز.

وعلى اساسها سوف توزع كل طالب على القسم المقبول فيه . كما في الشكل (2) :-

الشكل (2)

التسلسل	الاسم	المجموع	رمز القسم	ادارة الاعمال	المحاسبة	علوم المالية والمصرفية	الاقتصاد	قبول الكتروني
1	احمد علي فاضل	490	**2**	0	مقبول	0	0	محاسبة
2	براء سالم حمود	433	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد
3	قاسم محمد محمود	434	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد
4	شهد محمود مهدي	435	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد
5	ولاء هاشم كامل	436	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد
6	دعاء قاسم صبري	437	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد
7	يوسف عماد رزاق	438	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد
8	زهراء ياسين محمد	439	4	0	0	0	مقبول	اقتصاد

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- الإدارة الإلكترونية هي وسيلة عصرية لتطوير أنظمة الإدارة الإلكترونية ، حيث تعتمد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة لتشكل أطرا جديدة للعمل الإداري وتقديم الخدمة العمومية .

- إن استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى التغلب على العديد من المشاكل التي تعيق مسيرة العمل داخل المؤسسات مثل : الوقت ، حواجز المكان والزمان ... الخ .

- الإدارة الإلكترونية تتوفر على مجموعة من العناصر (الأجهزة والمعدات ، البرمجيات ، الشبكات ...) التي تساعد الموظفين في أداء مختلف مهامهم ، كما تقلل من وظائف العمل التي كانت تمارس في الإدارة التقليدية .

- الإدارة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في إنجاز الأعمال بسرعة ، وتسهيل عملية الرقابة والمتابعة وزيادة إنتاجية الموظفين .

- تفعيل الإدارة الإلكترونية القائمة على التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصال يعتبر حافزا للتنمية الذاتية للموظفين من خلال التدريب والتطوير .

- ضرورة وعي المؤسسات بتجهيزها بكل ما هو جديد من تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

- التأثير الإيجابي على الجانب المعنوي لدى الموظفين باتجاه زيادة ولائهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال ما توفره من فرص للاطلاع على المعلومات بشكل ، مما يسهم في تعزيز مشاركتهم في صنع القرار .

التوصيات

- العمل على توفير الأجهزة والمعدات والبرامج الحديثة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لجميع الإدارات والمصالح .
- إعداد البرامج والدورات التدريبية لمختلف المستويات الإدارية في مجال الإدارة الإلكترونية .
- العمل على إقامة علاقات عمل طبية مع الهيئات الإدارية العلياء تعميم أفكار نشر الإدارة الإلكترونية على كافة العمال بكافة مستوياتهم .
- تفعيل الإدارة الإلكترونية بشكل كامل وتحويل جميع الإجراءات الإدارية التي تتم بالطريقة التقليدية إلى الإلكترونية .
- التحسين المستمر للبنية التحتية من أجهزة الحاسب والبرامج وشبكات الاتصال وقواعد البيانات للبلدية بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي في العالم .
- توفير البرامج الناجمة لحماية بيانات وخصوصيات العمل الإداري الإلكتروني من المخاطر والتهديدات .

اولا: القران الكريم

ثانيا: الكتب العربية

1. خالد ممدوح إبراهيم الإدارة الإلكترونية ، الطبعة الأولى ، الدار الجامعية - الإسكندرية 2000.
2. سحر عبد الرؤوف سليم وعبير شعبان عبدة ،قضايا معاصرة في التنمية البشرية ،الطبعة الاولى ،2014،الناشر مكتبة الوفاء القانونية .
3. سعد غالب ياسين ، الإدارة الإلكترونية ، دار العلمية للنشر و توزيع ، عمان ،2002، 24.
4. سمير أحمد ، الإدارة الإلكترونية ، الطبعة الأولى ، دار ميسرة للنشر و التوزيع - عمان .
5. عامر أبراهيم قنديجلي ، الحكومة الإلكترونية ، الطبعة الأولى ، عمان - الأردن ، 2006 .
6. عامر محمد خطاب ، التجارة الإلكترونية ، طبعة الأولى ، دار النشر الأردن ، 2001 .
7. علاء عبد الرزاق السالمي و آخرون ، الإدارة الالكترونية ، دار وائل النشر شارع الجمعية العلمية الملكية ، عمان - الأردن - 2008 .
8. عبد الرحمان توفيق ، التسويق الإلكترونية المناهج التدريبية المتكاملة ، دار النشر الجيزة - مصر 2006.
9. فريد راغب النجار ، الاستثمار بالنظم الإلكترونية والاقتصاد الرقعي،ط1 ،2014، دار النشر الإسكندرية .
10. محمد الصيرفي التجارة الإلكترونية ، الطبعة الأول . دار النشر و توزيع الإسكندرية ، 2005.
11. محمد سمير أحمد ، الإدارة الإلكترونية ، الطبعة الأولى ، دار ميسيرة للنشر و توزيع - عمان .
12. نجم عبود ، الإدارة الإلكترونية و الاستراتيجية الوظائف و المشكلات ، دار المريخ العصرية ، المملكة العربية السعودية . 2014 .
13. القدوة محمود ، الحكومة الإلكترونية والإدارة المعاصرة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ،
14. حامد قداء ، الإدارة الإلكترونية الأسس النظرية والتطبيقية ، ط 1 ، دار ومكتبة الكندي ، الأردن ، 2015.
15. دودج ايان ، ترجمة : عبد الحكم أحمد الخزامي ، الإدارة الإلكترونية ، ط 1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 2006 .

16. سمير أحمد محمد ، الإدارة الإلكترونية ، ط 1 ، دار رسلان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 . .
17. سعد ياسين غالب ، الإدارة الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية ، معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية ، 2005 .
18. سعد ياسين غالب ، الإدارة الإلكترونية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2017 .
19. عبد الرزاق علاء السالمي محمد حسن ، الإدارة الإلكترونية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
20. عبد الله سنور موسى وآخرون ، الإدارة الإلكترونية للمكاتب ، ط 1 ، زمزم ناشرون وموزعون ، الأردن ، .2010 عمان ، 2009 .

ثالثا: الرسائل والاطاريح وابحاث

1. بان عبد القادر ، تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة بسكرة ، 2015/2016
2. . جهرة حمزة، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي: دراسة حالة الأولية المنتدبة والد جلال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 3106/3103.

رابعا: المجلات

1- الياس شاهد ، و الحاج عرابة ، تقييم تجربة تطبيق الحكومة الإلكترونية في الجزائر ، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية ، عدد 03 ، 2016 / 3 / 1 .
2- بشير مصطفى ،تقرير التنمية الانسانية العربية ،مجلة المستقبل العربي، لبنان، سنة ،2003، العدد 203،ص134
3- مريم خالص حسين الحكومة الإلكترونية ، مجلة الكلية بغداد للعلوم الاقتصادية والعد ؛ الخاص بمؤتمر الكلية ، 2013
4- محمد صدام جبر ، الموجة الإلكترونية القادمة ، مجلة الإداري ، العدد 91 ، سنة 2005

خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

−G NIXON Paul , Vassiliki NKOUTRAKOU , E − government in Europe , Routldege 2007 .

- Eagle luby Carole.(2006). , A Case Study Of Psychological Empowerment Of Employee In A Community College.': University Of Florida, usa .

- Martin- Gohn ،وMartin fellenz, (2010), Organizational Behaviour Management South-Western, USA. -Wilkinson , Adrian(1998) . Empowerment : Theory and Practice .Personal Review, Vol.27, No.1